قال الغلام ثم اتيا الطعام فقال انت حر لعلك بالجزم اتى وطفيل
بابقوم فجبوع فاحتا حتى دخل وهو يقول نوروكم لا كافيكم
بمقوتكم ان الجبان اذا لم يستزد اذا رأى يقرب الشوق دارا وهى
نازحة سوء عالج الشوق لم يستبعد الدارا فى وصف الطفيل اراك
الدهر تطرق كل دار كما سوا الله تحدث كل ليلة نعيا فلان يبكى هوت
يونس جوف الاشقام وشعبان موسى فى سرعة الانتهاء جا الطفيل
الى وليمة وسدا الباب وعلوا على الجدار فرماهم صاحب الوليمة وقال
انتظروا لى حتى نا وبانا قالوا لقد علمنا بانا نباتكن حتى
وانكن لتعلم ما نريد بان الطفيل حضرت يوما فى دعوة بعض الاكابر
وعندهم طبق لونين فاخذ بواحد واعطى واقلت ان الهكم لواحد
واعطونا نبا وقلت اذا رسلن اليهم اثنين وتالها فعزنا بثالث
ورابعا فخذا ربعة وخماسا ويقولوا خمسة سادسهم كلبهم
وسادسهم خلق السموات والارض فى ستة ايام وفى السابع وبنا

فوقهم

Copyright © King Saud University

فوقهم سبعا شدادا وفى الثامن ثمانية ايام حسوما وفى التاسع وكان
تذكر عشرة كاملة وفى الحادى عشرة انى رايت لاحد عشر كوكبا وفى الثانى
عشر ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله ثم وضع الطبق
بين يدى وقال انى لخاف ان تقرا فارسلناه الى عائشة الفاو
يزيدون وانشدا ابو عمرو ان اباعمرة شر جار جرت لى وظلم
الصحار وجر الزباب جيفة الحمار والهموع قيل للاعرابى اتعرف
اباعمرة فقال كيف لا اعرفه وهو مزبع فى كبد الحدبا بنت جيفة
آلهاس حيث نصبدع بستيد ثم اصابهم مجاعة فاكلوه
دعا يحيى بن الاكثم عدوله فقدم اليهم مائدة صغيرة فتضاموا عليها
حتى كان احدهم يتقدم فياخذ اللقمة ثم يتاخر حتى يتقدم
الاخر فلما خرجوا قيل لهم اين كنتم قالوا كنا فى مطرة للخوف سئل بعض
الظرفاء عن دعوة حضرها فقال كان كل شئ باردا الا المائدة بنى يزيد
على اهله ويوم فاجتمع فتيان الحى يطوفون بالحى له وهم يقولون